سوا انتصب بمعنى الشرط او لا وحجتهم في ذلك
القياس على الخبر لكون الحال خبرا في المعنى وعلى
ما سمع والتاويل فيه خلاف الاصل قوله فالمحسن
والمسيء حالان الاول من المبتدا على راي سيبويه
والثاني من الضمير المجرور بمعا وذهب الجمهور
الى ان نصبهما بتقدير اذا كان قوله لتناولهما
بالشرط اي والشرط يقتضي التقييد به من غير
شرط تكلف اما هو بمعناه قوله ان وحده حال
من الفاعل اي حالة كوني موحدا له في الرؤية
فوحده مصدر محذوف الزوائد وهو اما حال
مؤول باسم الفاعل قوله ان يكون حالا من
المفعول اي حالة كونه منفردا وعلى هذا
فهو مصدر وحد بمعنى انفرد لا مصدر
محذوف الزوائد لان اسم الفاعل منه موحد
بمعنى منفرد قوله يقول رايت زيدا
وحده اي ليطابق ما قبله في التكلم وعاد
بانه من باب الالتفات من التكلم الى الغيبة
وظاهر كلام الدماميني ان الضمير في وحده
عايد الى المفعول مطلقا سوا جعل حالا من
الفاعل او المفعول وعلى الاول من
اضافة المصدر لمفعوله وعلى الثاني من

اضافة

اضافته المصدر لفاعله وهما جايزان وهذا
هو الموافق لما اسلفناه قوله وبه مثل سيبويه
جملة معترضة بين المبتدا وهو وحده و
خبره جملة تدل الخ قال الشنواني ان كان
وجه الدلالة تعين كون الحال هنا من الفاعل
لكون المجرور نكرة فالمثبت عند احد المسوغات
فعنده ان مجي الحال من النكرة المذكورة جايز
بقلة كما سيأتي فمجرد الصحة لا تدل على ما ذكر
وان كان غير ذلك فلم يتبين قوله فهو
مصدر اي انه احد مما وحد وحيدا بالتخفيف
او نايب المصدر اي اسم مصدر لان احد منه
وحد بالتشديد وكانه متردد في وجود الاول
وقيل المراد مفعول مصدر لا احد من وحد او
وحد او نايب مناب المصدر اي اسم مصدر قوله
على الظرفية اي المكانية وقيل هو منصوب
على التوسع والاصل زيد على وحده قوله
ومصدر مستكمل الخ هذا اشارة الى وصفي اخر
من اوصاف الحال وهو ان يكون نفس صاحبه
في المعنى قوله وقتلته صبرا هو ان يحبس
حيا ثم يرمى حتى يقتل قوله وذهب الاخفش
والمبرد الخ رد عليهما بانه يلزم عليه حذف

Copyright © King Saud University